نهاية ماسنجر على الماك وويندوز: ميتا توجه المستخدمين إلى الويب



لم يعد تطبيق ماسنجر الأصلي لنظامي التشغيل ماك وويندوز، المملوك لشركة ميتا، متاحًا للمستخدمين اعتبارًا من يوم الاثنين، 15 ديسمبر 2025، ويتم توجيه المستخدمين الحاليين إلى الموقع الإلكتروني لمواصلة استخدام خدمة المراسلة الشهيرة.

على الرغم من إطلاقه في بداية جائحة كوفيد-19، لم يكن تطبيق ماسنجر على سطح المكتب قادرًا على استيعاب عدد كبير من المشاركين في مكالمات الفيديو مقارنة بالمنافسين الموجهين للأعمال مثل زووم، كما أنه لم يوفر ميزة مشاركة الشاشة أو روابط سهلة المشاركة.

كان تراجع أهمية التطبيق بالنسبة لشركة ميتا واضحًا منذ وقت قبل إعلان الشركة خطط إيقافه في أكتوبر الماضي، بحسب تقرير لموقع "تك كرانش" المتخصص في أخبار التكنولوجيا، اطلعت عليه "الغد برس".

تاريخ ماسنجر

كان تطبيق فيسبوك ماسنجر يُعرف في الأصل باسم "Chat Facebook" في عام 2008، قبل أن تُعاد تسميته. وسرعان ما أصبح متاحًا على العديد من المنصات المختلفة، بفضل استحواذ فيسبوك على خدمة المراسلة الجماعية " Beluga" عام 2011، مما أدى إلى إطلاق نسخة التطبيق لنظام "iOS".

في عام 2014، بدأ فيسبوك بفصل ماسنجر عن الموقع الإلكتروني الرئيسي، مما أجبر المستخدمين على تحميل تطبيق ماسنجر منفصل لمنصة هواتفهم المحمولة. وفي الفترة نفسها تقريبًا، تم إطلاق نسخة من التطبيق لأجهزة آيباد.

واضطر مستخدمو أجهزة ماك إلى استخدام هواتف آيفون أو أجهزة آيباد لتشغيل التطبيق، أو الاستمرار في استخدامه عبر المتصفح، حتى عام 2020. وفي مارس من ذلك العام، بالتزامن مع تفشي جائحة كوفيد-19، أتاح فيسبوك تحميل نسخة "macOS" من التطبيق من متجر " Store App Mac".

وفي عام 2023، بدأت "ميتا" في دمج ماسنجر مجددًا في تطبيق فيسبوك، حيث كانت "ميتا" تحاول تعويض انخفاض استخدام شبكتها الاجتماعية الرئيسية القديمة.

ومع إغلاق التطبيق نفسه عام 2025، يعني ذلك أن تطبيق فيسبوك ماسنجر لنظام "macOS" لم يستمر سوى خمس سنوات. هذا وقت قصير جدًا، بالنظر إلى أن تطبيق "Chat Facebook" كان موجودًا منذ 17 عامًا، وأن تطبيقات آيفون وآيباد ظهرت منذ 14 عامًا و10 أعوام على التوالي.

وعلى نظام ويندوز، تحوّل تطبيق ماسنجر إلى تطبيق ويب متطور العام الماضي.

توقف التطبيق

حذرت "ميتا" المستخدمين هذا الخريف من أن تطبيق ماسنجر لسطح المكتب سيُوقف بنهاية العام، وحثّتهم على تعيين رمز "PIN" لحفظ سجل محادثاتهم قبل الانتقال إلى الويب.

بعد إيقاف التطبيق، يُعاد توجيه مستخدمي ماسنجر الذين لا يملكون حسابًا على فيسبوك إلى "Messenger.com"، حيث سيتمكنون من إنشاء حساب فيسبوك دون الدخول تسجيل